الفاء ناسقة كذلك عندنا وسبلها رحب المذاهب مَشْعَبُ[1]

وإذا صحت هذه الأبيات، ولا أراها تصح، فالذي يعنينا أن النسق قديم وقد التزم به الكوفيون كما استعمله البصريون ليفرقوا في باب العطف بين عطف البيان وعطف النسق.

التكرير:

و«التكرير» يقابل التوكيد عند البصريين، وقد وجد في كتب الكوفيين[2].

وقد عبر عنه الفراء أيضاً بالتشديد[3].

وبعد فهذه جملة صالحة من المصطلح الكوفي، وهو وغيره لا يمكن أن يكون متصفاً بالشمول والسعة على نحو ما نجده لدى البصريين، وهو على أنه يفتقر إلى هذا ليس له القيمة الاصطلاحية التي تنصرف إلى الشيء الواحد حين يُطلق، فكثيراً مّا وجدنا المصطلح الواحد يذهب إلى مسائل مختلفة كل الاختلاف.

---

(١) مقدمة في النحو ص ٨٥ ـ ٨٦.

(٢) معاني القرآن ١/٢٤٨، و٢/٤٥، ٢١٨، ومجالس ثعلب ص ٥٢٣، وإيضاح الوقف والابتداء ١/٥٤٠، و٢/٢٣٥.

(٣) معاني القرآن ١/١٧٧، ١٨٦، و٢/٢٣٥، و٣/١٢٢.